او عادت الزمانة اي بعد بلوغها عادت بعد الطلاق او قبله
وبعبارة لا ان عادت اي شيا صحيحة دخل بها زمنة
او صحيحة فان عاد تغيرا لمنة عادت النفقة
وهل الى بلوغها او دخول زوج قولان وان عادت بكرا
عادت النفقة الى دخول الزوج وقوله او عادت الزمانة
اي اذا دخل بها زمنة ثم زالت الزمانة غير الزوج
ثم طلقها بالمنة ثم عادت الزمانة ولم يكن غير نا
انه يجب عليها نفقة ولدها الا المكاتبة كما قال ابن
عرفة والمعروف لا نفقة على الام لولدها الصغير اليتيم
الفقير ولابن العربي في احر سورة الطلاق نفقة الولد
على الوالد دون الام خلافا لابن المواز انها على الابوين
على قدر الميراث وتاويله بحال عسر الاب بخو قول
التونسي في كتاب الصيام وقع في الموازية ان الاب ان
كان فقيرا ولا لبن للام ان عليها ان ترضع لعوليس
ببين لانه اتفاقا على ان نفقة الولد لا تلزمها في
عسر الاب فاذا لم يكن لها لبان لم تتعلق عليه بذمتها
كما لم يلزمها نفقته انتهى نبه عليها بقوله وعلى
المكاتبة نفقة ولدها ان لم يكن الاب في الكتابة فليس
بحر عنها عجزا عن الكتابة ش يعني ان نفقة اولاد
المكاتبة عليها كون سيدهم اذا دخلوا معها في كتابتها
بشرط او كانت حاملا يعلم او اخذت ابعير الكتابة
فدخلوا بغير شرط هذا ان لم يكن ابوهم معها في الكتابة
بان كان حرا اخرا لاو في كتابة اجنبي ونفقتها هي على
زوجها اما ان كان الاب معها في الكتابة فان نفقتها
ونفقة الاولاد على ابيهم فلو عجز الاب عن نفقة

اولاده

اولاده او عن نفقة احدهم فان ذلك لا يكون عجزا له عن
الكتابة لانها مشروطة برقبته فكانت كالجناية والنفقة
شرطها اليسار لانها مواساة ويرد على قول المولف
ليس لنا انثى تجب عليها نفقة ولدها الا المكاتبة
قول المولف الا ان واستثنى حيث ان لم يكن لها لبان وقد
يجاب بان الغرض حيث يارضاعها هو كالشرط اي
انه من باب المواساة لا من باب وجوب النفقة
على انه لا يحتاج الى استثناء المكاتبة لان النفقة
في الحقيقة منتفية عن السيد لانه اشترط ذلك عليها
وكانه من جملة الكتابة ص وعلى الام المتزوجة والدها
ارضاع ولدها لا اجر ص يعني ان الام المتزوجة بابي
الطفل يلزمها ارضاع ولدها منه من غير طلب اجر
وكذلك المطلقة طلاقا رجعيا لانها كالزوجة ص الا لعلو
قدر يعني ان الزوجة اذا كانت عالية القدر بان كانت
من اشراف الناس فانه لا يلزمها ان ترضع ولدها
الا ان لا يقبل الولد غيرها كما ياتي فان ارضعته
باختيارها قبل ان تطلب من ابيه اللجرة ومثل
عالية القدر من تحصل لها قلة لبن او سقم فلا يلزمها
ان ترضع ولدها وان كانت غير عالية القدر او بعبارة
وعلو القدر بالعلم والصلاح ص كالبائن الا ان لا يقبل
غيرها او يعدم الاب او يموت ولا مال للصبي ص يعني
ان المطلقة طلاقا بائنا لا يلزمها ان ترضع ولدها
واجرة رضاعه لازمة لابيه الا ان لا يقبل غيرها
فيلزم كلا من الثريهة والبائن الارضاع مع امكانه
منها بوجود الدين في ثديها ويجب لكل اللجرة كما في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)